

الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي حكام كرة القدم

د/ إبراهيم السيد إبراهيم موسى*

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد حظى مفهوم الذكاء الانفعالي بإهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حيث بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً نظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية. (٦٦ : ٦٠)

وتشير " زينات يوسف على" (٢٠٠٩م) إلى أن أداء الفرد يتأثر كثيراً بانفعالاته مهما كان مقدارها أو مستواها، فالانفعالات إما أن تدفع إلى سلوك ما، أو تمنع من سلوك آخر، وإما أن تجعل السلوك إيجابياً فعلاً أو تجعله سلبياً خاملاً هادماً، فالانفعال يوجه التفكير والتفكير يقود السلوك ومن ثم فالانفعال هو الذى يقود السلوك وليس التفكير كما يبدو، ومن المؤكد أن الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطاً موجباً ومرتفعاً بالصحة النفسية للفرد وبدافعيته للقيام بأدواره الاجتماعية. (٢٨ : ٤)

وتري 'فوقية محمد راضى' (٢٠٠١م) أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الانفعالي لديهم القدرة على السيطرة على بنيتهم العقلية ويمكنهم التحكم في حياتهم الانفعالية ويتمتعون بفكر واضح، كما أن الذكاء الانفعالي يجعلهم أكثر قدرة على تحفيز أنفسهم والاستمرار في مواجهة الإحباطات والقدرة على تنظيم الحالة النفسية لهم، كما أنهم أكثر فعالية فى التخفيف عن أنفسهم عندما يتوترون، بينما الذين لا يملكون التحكم في حياتهم الانفعالية يدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز وتمنعهم من التمتع بفكر واضح. (٤٨ : ٣٠٠)

وفى هذا الصدد توضح أيضاً "فاطمة المستكاوى (٢٠٠٥م) نقلا عن سيمنس" (١٩٩٨م) أن الذكاء الانفعالي يحدد بشكل واسع علاقات الفرد بالآخرين ونجاحه في أي عمل يقوم به. وأن مهارات الذكاء الانفعالي يجب أن تتكامل مع مهارات الذكاء المعرفي للحصول على التفوق في الأداء وكلما زادت صعوبة العمل الذي يؤديه الفرد زادت أهمية الذكاء الانفعالي للنجاح فيه حيث أن أي قصور في هذه القدرات يمكن أن يعوق استخدام الفرد للقدرات العقلية التي يمتلكها، فما نحتاجه للوصول إلى النجاح يبدأ بالقوى العقلية ولكن يجب على الفرد أن

* مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

يستثمر المهارات الانفعالية؛ حيث إن السبب في العجز عن الاستفادة بقدراتنا العقلية والمعرفية للحد الأقصى هو غياب المهارات الانفعالية. (٤٧: ١٨ - ٢٢)

ويعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية، وتلعب دوراً في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق لهذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين فإن هذا ينعكس إيجاباً وسلباً على نفسية الفرد ونحو الآخرين، كما أن للطموح دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها. (٥٩: ٦٨)

ويعد مستوى الطموح جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها. (٦٥: ٤٣)

ويرى **جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي (١٩٨٨م)** أن مستوى الطموح يعتبر عاملاً من عوامل الصحة النفسية لأنه يعمل على التوفيق بين اتجاهين متصارعين، الخوف من الإخفاق والفشل والرغبة في تحقيق الأهداف وأن تقدير الذات المنخفض قد يكون مؤشراً للسلوك العدواني عند الفرد. (١٦: ١٠٥)

ويُعد التحكيم ركيزة من الركائز الأساسية في المنافسات الرياضية فلا وجود لمنافسة مكتملة دون حكم يديرها ويقوم بتطبيق القوانين الدولية للعبة، لذا يتطلب تهيئة وتطوير مستوى أداء الحكام وقدراتهم النفسية والعقلية لترك أثراً إيجابياً لدى اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور، وبالتالي يرتفع مستوى اللعبة، ولا يرتفع مستوى اللعبة إلا من خلال الارتقاء بمستوى التحكيم الذي يجب أن يكون ملازماً لتطوير اللعبة، خاصة في المواقف التنافسية الضاغطة، وترتبط المنافسة بالعديد من المواقف الانفعالية المتباينة في شدتها وقوتها، لن يأتي هذا إلا عندما يكون الحكم قادراً على أخذ قراراته بشكل صحيح وسريع مواكباً لحدوث الخطأ وبكل شفافية متجاهلاً أي ضغوط نفسية يتعرض لها أثناء المنافسة. (٢: ١٧٩)

ويؤكد **حسين أحمد حسان (٢٠٠٥م)** علي أن مكونات الذكاء الانفعالي تتيح للفرد فرصة مواجهة المواقف الحياتية الصعبة والعقبات المختلفة التي قد تحول دون الوصول للتوقعات، وذلك بمرونة وكفاءة شديدة، وكذلك تتيح للفرد فرصة التكيف مع البيئة والتحكم في الدوافع والانفعالات

وإقامة علاقات اجتماعية سوية، وهذه المهارات تؤهل الفرد إلى تحقيق نجاحات باهرة في الحياة، الأمر الذي يرفع من مستوى الطموح ونوعيته. (١٩ : ١٧)

ومن خلال ملاحظة الباحث لما يتعرض له الحكام من ضغوطات وانتقادات من شتي عناصر المنظومة الرياضية (ال جماهير والمدربين والإداريين واللاعبين ومقدمي البرامج الرياضية أو علي مواقع السوشيال ميديا) وذلك علي إثر قرارات معينة يتخذها الحكم أثناء المنافسة الرياضية وكيفية تعامل الحكم مع تلك الانتقادات الموجهة له الامر الذي يؤثر سلباً علي مستوى الحكام بفئاتهم المختلفة وفي القلب منهم حكام الدرجة الثانية والثالثة باعتبارهم نواة المستقبل للتحكيم المصري في رياضة كرة القدم وما لذلك من أثار سلبية علي الحالة النفسية للحكام في تلك الفئتان وبالتالي يؤثر سلباً علي مستوي طموحهم ومستقبلهم التحكيمي. وبالرجوع إلي الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح كدراسة: **عماد احمد المزاريق (٢٠١٠م) (٤٦) محذب رزيقة (٢٠١٤م) (٤٩) أنور مصطفى سليمان، محمد أحمد صوالحة (٢٠١٥م) (١١) صارة حمري (٢٠١٩م) (٣٧) زينب أونيسي (٢٠٢٠م) (٢٩) وجد** الباحث أن هناك علاقة إيجابية بينهما في حين لم يجد الباحث في المجال الرياضي "علي حد علمه" أي دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح لدي حكام كرة القدم في مصر وتحديداً حكام الدرجة الثانية والثالثة بالرغم من أهمية هذا الموضوع. الامر الذي لفت نظر الباحث لاجراء هذا البحث لمعرفة هذه العلاقة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:

الأهمية العلمية:

- تقدم الدراسة إضافة جديدة للبنية المعرفية لمجال علم النفس الرياضي، من خلال بناء مقياس نوعي للذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم ومقياس نوعي لمستوي الطموح لدي حكام كرة القدم.
- توجيه نظر الباحثين إلي أهمية الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح وضرورة إجراء أبحاث مشابهة علي فئات أخرى من الحكام في الرياضات المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه نظر المسؤولين عن الرياضة المصرية إلي ضرورة تنمية الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح لدى حكام كرة القدم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي التعرف على:

- ١- مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.
- ٢- مستوى الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم.
- ٣- الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات درجات مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح- متوسطي الطموح- مرتفعي الطموح).
- ٣- العلاقة بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ومتوسط الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم؟
- ٢- ما هو مستوى الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات درجات مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح- متوسطي الطموح- مرتفعي الطموح)؟
- ٤- هل توجد علاقة دالة أحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ومتوسط الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم؟

التعريفات المستخدمة في البحث:

- الذكاء الانفعالي:

قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به الفرد واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة. (٢٣: ١٧)

قدرة حكام كرة القدم على فهم ذاتهم ووعيهم بانفعالاتهم وامتلاكهم المهارة في توجيهها وضبطها وحسن إدارتها وتأثيرهم الإيجابي في علاقتهم بالآخرين من خلال الاهتمام بهم والتعاطف معهم.*

- مستوى الطموح:

- يقصد به الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة. (٨: ٥٠)

* تعريف إجرائي

يقصد به النظرة الإيجابية لحكام كرة القدم تجاه مستقبلهم وقدرتهم علي اثبات انفسهم وتحمل الاحباطات التي تواجههم من منطلق المسئولية الملقاه علي عاتقهم وقدرتهم علي التكيف مع المستجدات العصرية التي تخص مجال التحكيم وذلك حتى يستطيعون تحقيق أهدافهم التي ينشدونها.*

- حكام كرة القدم:

هم "مجموعة من الأشخاص الرياضيين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة وهم على نوعين (حكم ساحة الذي يؤدي واجباته في وسط الملعب وحكم مساعد الذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي وحكم رابع يؤدي واجباته من خارج الملعب ويصنفون إلى حكام دوليين يعتمدون من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا) ويقودون مباراة دولية داخلية وخارجية وحكام درجة أولى ودرجة ثانية ودرجة ثالثة ويعتمدون من قبل الاتحاد الوطني ويقودون مباراة داخلية فقط. (٣٥ : ٦)

هم حكام الدرجة الثالثة والثانية بمناطق التحكيم في محافظات (القاهرة - الجيزة - القليوبية) والمقيدين بلجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم في الموسم الرياضي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.*

الدراسات المرجعية:

١- دراسة زينب أونيسي (٢٠٢٠م) (٢٩) بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة -أم البواقي". وهدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة - أم البواقي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أستاذ وأستاذة بجامعة أم البواقي، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي اعداد فاروق عثمان ومحمد عبد السميع ومقياس مستوى الطموح اعداد حمودي عبدالحسن، وأشارت النتائج الي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة- أم البواقي.

٢- دراسة صارة حمري (٢٠١٩م) (٣٧) بعنوان " القيمة التنبؤية بتقدير الذات من خلال الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدي عينة من طلبة الجامعة"، وهدفت الدراسة إلى فحص القيمة التنبؤية بتقدير الذات من خلال درجات كل من الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدي طلبة

* تعريف إجرائي

الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة (٢٠٢) طالبا وطالبة من جامعة وهران. واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات ومقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدي الطلبة عينة الدراسة، وارتباط الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح بصورة موجبة ودالة إحصائيا مع تقدير الذات. كما أشارت النتائج أيضا إلى أن بعد القدرة على وضع الأهداف وبعد إدارة الانفعالات الذاتية وبعد تحمل الإحباط يسهم بصورة دالة في التنبؤ بتقدير الذات.

٣- دراسة **أنور مصطفى سليمان، محمد أحمد صوالحة (٢٠١٥م) (١١)** بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وهدفت الدراسة الي محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدي طلبة جامعة اليرموك، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١١٩٨) طالب وطالبة من جامعة اليرموك اختيروا بالطريقة التطبيقية، واستخدمت الدراسة اداتين هما مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح. وكانت ابرز النتائج هي وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدي طلبة جامعة اليرموك.

٤- دراسة **حسام سعيد المؤمن (٢٠١٥م) (١٨)** بعنوان " الذكاء الانفعالي دالة للتنبؤ باتخاذ القرار لدي حكام الدرجة الاولى لكرة القدم للصالات "، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار للعينة قيد البحث، معرفة نسبة مساهمة الذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار للعينة قيد البحث، التنبؤ باتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية، فيما كانت العينة قوامها (٦٠) حكما، واستخدم الباحث (مقياسي الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار) كادوات للدراسة، واطهرت النتائج ان اتخاذ القرار يرتبط بعلاقة حقيقية دالة مع الذكاء الانفعالي، وان الذكاء الانفعالي يساهم بنسبة كبيرة في اتخاذ القرار كما استنتج الباحث معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي.

٥- دراسة **أكرم حسن الجنابي وآخرون (٢٠١٤) (٦)** بعنوان "علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية" وقد هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الاستجابة الانفعالية ومستوي اتخاذ القرارات لحكام الدرجة الثانية كرة قدم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وكانت عينة البحث قوامها (٨) حكام كرة قدم درجة ثانية، واستخدم الباحثون مقياسي (الاستجابة الانفعالية-اتخاذ القرار) بعد تعديلهم وأشارت النتائج الي أن هناك علاقة ارتباطية عالية بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم.

٦- دراسة **محدب رزيقة (٢٠١٤م) (٤٩)** بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي الطالب الجامعي دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تيزي وزو"، وهدفت الدراسة الي محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدي الطالب الجامعي، واعتمد الباحث علي المنهج الوصفي، وكان قوام عينة البحث (٩٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياسي (الذكاء الانفعالي اعداد احمد علوان (٢٠١١م)، ومقياس مستوى الطموح اعداد محمد معوض وسيد عبدالعظيم (٢٠٠٥م)، وظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف ابعاد مستوى الطموح.

٧- دراسة **عماد احمد المزاريق (٢٠١٠م) (٤٦)** بعنوان " مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتنبئات بالتوافق الاجتماعي لدي طلبة جامعة جرش الأهلية، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة التنبؤية لمستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتنبئات للتوافق الاجتماعي لدي طلبة جامعة جرش الاهلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٢) طالب وطالبة، واعتمد الباحث علي مقياسين من إعداداه هما (مستوى الطموح، التوافق الاجتماعي) ومقياس الذكاء الانفعالي اعداد الصقر (٢٠٠٨م) ومقياس فاعليه الذات اعداد القادري (٢٠٠٨م)، وظهرت نتائج الدراسة ان مستويات الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كانت منخفضة، في حين كان مستوى التوافق الاجتماعي في المستوى المتوسط، كما اشارت النتائج الي وجود اثر نسبي بين مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي للمتغير المتنبأ به وهو التوافق الاجتماعي.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الحكام المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم وذلك من المناطق الآتية: منطقة القاهرة- منطقة الجيزة- منطقة القليوبية.

عينة البحث:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (١٠٠) من حكام الدرجة الثانية والثالثة المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم من المناطق السابق الإشارة إليها في الموسم الرياضي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وهي موزعة على النحو التالي:

- عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٣٠) حكم من حكام الدرجة الثانية والثالثة، وذلك للتحقق من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة، وما تضمنه من عبارات وكذا التحقق من معاملات الثبات Reliability.
- عينة أساسية قوامها (١٠٠) حكم من حكام الدرجة الثانية والثالثة. وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

م	المنطقة	دولي	مجتمع البحث			العينة الأساسية
			الدرجة الاولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	
١	القاهرة	٩	٨١	٦٠	٣١١	١٥
٢	الجيزة	-	٥٨	٤٠	٧٢	١٠
٣	القليوبية	-	١٣	٣٠	٣٧	٥
	الإجمالي	٩	١٥٢	١٣٠	٤٢٠	٣٠

أدوات البحث:

- أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم: إعداد الباحث
- ثانياً: مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم: إعداد الباحث
- خطوات بناء مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم:
- في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم مسترشداً بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم.
- مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية والتي تناولت الذكاء الانفعالي مثل دراسة كل من "جولمان (١٩٩٥م) (٦٣)، سحر فاروق عبد المجيد (٢٠٠١م) (٣٢)، فوقية محمد راضى (٢٠٠١م) (٤٨)، هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٢م) (٦٠)، سميرة أبو الحسن (٢٠٠٣م) (٣٦)، إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٣م) (٥)، عادل هريدى وجبر محمد (٢٠٠٣م) (٤١)، بشرى أحمد العكايشى (٢٠٠٤م) (١٣)، رشا عبد الفتاح الديدى (٢٠٠٥م) (٢٦)، فاطمة عبد الرحمن المستكاوى (٢٠٠٥م) (٤٧)، خالد حمد المهندي (٢٠٠٦م) (٢٢)، ريهام عبد العاطي عنان (٢٠٠٦م) (٢٧)، محمد رزق البحيري (٢٠٠٧م) (٥١)، صفاء أحمد عجاجة (٢٠٠٧م) (٣٨)، عبدالعظيم سليمان (٢٠٠٨م) (٤٢)، عفاف إبراهيم بركات (٢٠٠٨م) (٤٤)، نوال عبدالرؤوف (٢٠٠٨م) (٥٨)، إيمان محمد كامل (٢٠٠٩م) (١٢)، نشأت محمد منصور (٢٠١٠م) (٥٦)، حيدر حسن اليعقوبي،

وآخرون (٢٠١١م) (٢١)، دعاء فاروق محمد (٢٠١٢م) (٢٤)، نهال سعد مرسي (٢٠١٩م) (٥٧).

• **تحديد تعريف إجرائي للمقياس:**

ويقصد بالذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم:

هو مجموعة من المهارات التي تحدد قدرة الحكم علي فهم ذاته والتعبير عنها وفهم الآخرين والتفاعل معهم بكفاءة والتكيف مع المتطلبات والضغوط.

• **تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس:**

من خلال الأطر النظرية والدراسات المرجعية والتي تناولت الذكاء الانفعالي تم تحديد مجموعة من الأبعاد المقترحة بلغت في صورتها الأولى تسعة أبعاد هي (المعرفة الانفعالية- إدارة الانفعالات- التواصل الاجتماعي- الدافعية الذاتية- استخدام الانفعالات- القدرة علي التكيف- التعاطف- الاستقلالية- التناغم الوجداني والعاطفي).

• **تحديد المفهوم النظري الإجرائي للأبعاد المقترحة:**

من خلال القراءات النظرية قام الباحث بوضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم وذلك على النحو التالي:

البعد الأول: المعرفة الانفعالية: وتعني قدرة الحكم علي الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر المختلفة والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر التي يمر بها وحسن استخدامها في اتخاذ قرارات سليمة.

البعد الثاني: إدارة الانفعالات: وتعني قدرة الحكم على تنظيم انفعالاته وتوجيهها والتحكم فيها وتهدئة نفسه والتصرف بصورة مثمرة في المواقف المثيرة للقلق والاسترخاء في المواقف الضاغطة.

البعد الثالث: التواصل الاجتماعي: وتعني التأثير الإيجابي لدى الحكم في علاقته بالآخرين عن طريق التعرف على انفعالاتهم وفهمها والتعاطف معهم ومعاملتهم بصورة لائقة تتمتع بالمودة واللفظ.

البعد الرابع: الدافعية الذاتية: وتعني قدرة الحكم على امتلاك المهارة في استخدام انفعالاته وتوجيهها في إتجاه الهدف وحث النفس على الاستمرارية في مواجهة الإحباطات وإتباع الأقوال بالأفعال.

البعد الخامس: استخدام الانفعالات: وتعني القدرة على ضبط ودمج الانفعالات الذاتية مع انفعالات الآخرين وإستخدامها في توجيه التفكير وتحويل الإنتباه للأشياء المهمة والتأرجح بين توجيهات عدة انفعالات لصنع أفضل القرارات وإدارة العلاقات بالآخرين.

البعد السادس: القدرة علي التكيف: وتعني قدرة الحكم على موائمة انفعالات المنافسين مع المثيرات الخارجية الموضوعية وتقييم حجم المواقف الحالية بدقة والمرونة في تغيير انفعالات الفرد الرياضي وأفكاره مع تغيير المواقف.

البعد السابع: التعاطف: وتعني قدرة الحكم على قراءة مشاعر زملائه من خلال نبرات صوتهم وتعبيرات وجوههم والاهتمام بهذه المشاعر.

البعد الثامن: الاستقلالية: وتعني قدرة الحكم على أن يكون مستقلاً عن الآخرين أثناء المنافسة الرياضية.

البعد التاسع: التناغم الوجداني والعاطفي: وتعني قدرة الحكم على إدراك انفعالات الآخرين وتفهّم أحاسيسهم والتوحد معهم شعورياً.

• **عرض الأبعاد المقترحة على السادة الخبراء:**

تم عرض الابعاد المقترحة لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم على عدد (٥) من الخبراء مرفق (٢) وذلك بهدف التعرف على ما يلي:

١- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس.

٢- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس. مرفق (١)

جدول (٢)

رأى السادة الخبراء في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس

م	الأبعاد	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل	النسبة المئوية للموافقة
١	المعرفة الانفعالية	٥	-	-	١٠٠%
٢	إدارة الانفعالات	٥	-	-	١٠٠%
٣	التواصل الاجتماعي	٥	-	-	١٠٠%
٤	الدافعية الذاتية	٥	-	-	١٠٠%
٥	استخدام الانفعالات	٣	٢	-	٦٠%
٦	القدرة على التكيف	٢	٣	-	٤٠%
٧	التعاطف	٥	-	-	١٠٠%
٨	الاستقلالية	٢	٣	-	٤٠%
٩	التناغم الوجداني والعاطفي	١	٤	-	٢٠%

ويتبين من جدول (٢) والخاص برأي السادة الخبراء في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على البعد الأول والثاني والثالث والرابع والسابع قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء، وبلغت نسبة الموافقة على الخامس (٦٠%)، وبلغت نسبة الموافقة على البعد السادس (٤٠%)، والبعد التاسع (٢٠%). وقد إرتضى الباحث نسبة (١٠٠%) من نسبة موافقة السادة الخبراء.

اقتراح عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس:

في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد صاغ الباحث عبارات المقياس وقد تم الاستعانة بالمقاييس والاستبيانات الواردة بالدراسات المرجعية، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلي:

١- أن تكون العبارات واضحة ومحددة، ولا تقبل أكثر من تفسير.

٢- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.

عرض العبارات الخاصة بكل بعد على السادة الخبراء (صدق المحتوى):

قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة الخبراء للتحقق من صدق المحتوى Content Validity مرفق (٣)، وقد إرتضى الباحث أيضاً نسبة (١٠٠ %) من نسبة موافقة السادة الخبراء. وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف (٣٢) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٤٥) عبارة بدلاً من (٧٧) عبارة وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس بعد العرض على السادة الخبراء من (٥) أبعاد تتضمن (٤٥) عبارة. مرفق (٤)

جدول (٣)

العبارات المستبعدة والعبارات المعدلة في الصورة الأولية للمقياس

العدد النهائي للعبارات	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات	البعد
٩	-	-	٧	٥-٦-٨-١٠-١١-١٣	١٦	المعرفة الانفعالية
٩	١	٦	١٠	٣-٤-٥-٨-٩-١٠-١٤-١٦-١٧-١٨	١٩	إدارة الانفعالات
٩	١	١٢	٤	٥-٦-٧-٩	١٣	الدافعية الذاتية
٩	٢	٨-١	٦	٢-٣-٤-٦-٧-١٣	١٥	التواصل الاجتماعي
٩	-	-	٥	٣-٤-٥-٨-٩	١٤	التعاطف
٤٥	٤	-	٣٢	-	٧٧	المجموع

يتبين من جدول (٣) إن عدد العبارات المستبعدة من الصورة الأولية للمقياس، بلغ عددها (٣٢) عبارة من العدد الكلي للعبارات المقترحة، وبالتالي يكون عدد عبارات المقياس المتفق عليها من وجهة نظر السادة الخبراء (٤٥) عبارة من العدد الكلي المقترح لعبارات المقياس، وإن عدد العبارات المعدلة (٤) عبارات، وقد قام الباحث بتوزيع العبارات الـ (٤٥) والتي تنتمي للأبعاد الخمسة ترتيباً عشوائياً، وذلك على النحو الوارد بجدول (٤).

جدول (٤)

أرقام العبارات في الصورة قبل النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء

الأبعاد	أرقام العبارات بالمقياس	عددتها
المعرفة الانفعالية	٤١-٣٦-٣١-٢٦-٢١-١٦-١١-٦-١	٩
إدارة الانفعالات	٤٢-٣٧-٣٢-٢٧-٢٢-١٧-١٢-٧-٢	٩
الدافعية الذاتية	٤٣-٣٨-٣٣-٢٨-٢٣-١٨-١٣-٨-٣	٩
التواصل الاجتماعي	٤٤-٣٩-٣٤-٢٩-٢٤-١٩-١٤-٩-٤	٩
التعاطف	٤٥-٤٠-٣٥-٣٠-٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥	٩
المجموع		٤٥

يتبين من جدول (٤) والخاص بأرقام العبارات في الصورة النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء، أن كل بعد من ابعاد المقياس احتوى علي (٩) عبارات وأن مجموع عبارات المقياس بلغت (٤٥) عبارة، منها (٣٢) عبارة إيجابية و (١٣) عبارة تقيس الاتجاه نحو الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم بصورة سالبة، والجدول (٥) يوضح العبارات التي في عكس اتجاه البعد داخل المقياس في صورته النهائية.

جدول (٥)

توزيع العبارات في عكس اتجاه البعد داخل أبعاد المقياس في الصورة النهائية

البعد	رقم العبارة	العبارة السلبية (في عكس اتجاه البعد)
المعرفة الانفعالية	٣١	افقد الإحساس بالزمن عند تحكيم المباريات النهائية
	٣٦	اعتقد أنني سيئ الحظ عندما احكم المباريات الصعبة
	٤١	اشعر بانني عصبي عن كثير من زملائي الحكام
إدارة الانفعالات	٢٧	اشعر بالخجل من تصرفاتي في المواقف الصعبة
	٣٢	اهدد باستخدام الكروت الصفراء والحمراء كل من يعترض علي قراري
	٣٧	افقد السيطرة علي انفعالاتي في الأوقات الأخيرة من المباريات
	٤٢	عندما اشعر بالغضب فأنتي لا اتمالك نفسي
الدافعية الذاتية	٣٨	اجد صعوبة بين عملي الخارجي وعملي كحكم كرة قدم
	٤٣	اشعر بجاجتي الي فترات راحة متكررة بعد كل مباراة
التواصل الاجتماعي	٣٩	أفضل ان تكون تعاملاتي مع الحكام قاصرة علي أمور التحكيم
	٤٤	احرص علي تهنئة زملائي المقربين بعد كل مباراة
التعاطف	٤٠	اذا دخل احد الحكام في مشكلة فإنني اتجنبه حتي لا احسب عليه
	٤٥	اعجز عن تفسير ما يقصده بعد الزملاء من الحكام

يتبين من جدول (٥) والخاص بتوزيع العبارات التي في عكس اتجاه البعد داخل أبعاد المقياس في الصورة النهائية، أن عدد العبارات التي في عكس اتجاه البعد (١٣) عبارة، وبعد إستكمال الخطوات السابقة صمم المقياس على غرار طريقة رنسيس ليكرت **Rensis Likert** فوضعت العبارات التي يشتمل عليها المقياس بطريقة عشوائية كما سبق الإشارة، وأمام كل عبارة سلم رباعي (غالباً، احياناً، نادراً، أبداً)، وأعطيت هذه الاستجابات في تقدير الدرجات الأوزان

التالية (٤، ٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية، و(١، ٢، ٣، ٤) للعبارات التي تقيس الاتجاه نحو الذكاء الانفعالي لحكام كرة القدم بصورة سالبة، وقد فضل الباحث هذا السلم التقديرى حتى يعطي مجالاً لتحديد الاتجاه بدرجة أكبر من الدقة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٨٠) درجة كحد أقصى، (٤٥) كحد أدنى، وجدول (٦) يوضح الحد الأدنى والأقصى للدرجة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦)

الحد الأدنى والأقصى للدرجة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
١	المعرفة الانفعالية	٩	٣٦
٢	إدارة الانفعالات	٩	٣٦
٣	الدافعية الذاتية	٩	٣٦
٤	التواصل الاجتماعي	٩	٣٦
٥	التعاطف	٩	٣٦
	الدرجة الكلية	٤٥	١٨٠

المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم:

أولاً: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة المحكمين مرفق (٣)، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي في مطابقة هذه العبارات للأبعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (١٠٠%) لقبول البعد أو العبارة، وبناء على آراء الخبراء تم حذف (٣٢) عبارة لعدم صلتها الوثيقة بالأبعاد، وكذا تم إعادة صياغة ودمج بعض العبارات، هذا وقد احتوى المقياس على (٥) أبعاد تتضمن (٤٥) عبارة بعد العرض على السادة الخبراء، واعتبر الباحث نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه وبين عبارات المقياس والمجموع الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي لدى حكام كرة القدم (ن = ٣٠)

البعد الخامس التعاطف		البعد الرابع التواصل الاجتماعي		البعد الثالث الدافعية الذاتية		البعد الثاني إدارة الانفعالات		البعد الأول المعرفة الانفعالية	
العبرة مع المجموع الكلي للمقياس	م								
**٠.٦٦٥	**٠.٥٦٩	**٠.٩٧٢	**٠.٩٤٣	**٠.٩٤٦	**٠.٩٤٥	**٠.٨٩٥	**٠.٨٢١	**٠.٨٦١	**٠.٣٧١
**٠.٧٠٧	**٠.٧١٠	**٠.٩٤٤	**٠.٩٥٩	**٠.٨٨٢	**٠.٨٧٧	**٠.٨٢١	**٠.٧٨٠	**٠.٩٢١	**٠.٥٠٠
**٠.٩٤٠	**٠.٧٥٧	**٠.٨٥٧	**٠.٨٧٢	**٠.٥٦٤	**٠.٨٧٥	**٠.٨٨٣	**٠.٨٤٣	**٠.٨٨٩	**٠.٦٥١
**٠.٩٥٦	**٠.٩٤٦	**٠.٩٢٦	**٠.٩٤٣	**٠.٨٢٨	**٠.٨٦٤	**٠.٥٥٢	**٠.٥٢٢	**٠.٥٧١	**٠.٥٠١
**٠.٨٧٩	**٠.٩٧١	**٠.٩٢٢	**٠.٩٥١	**٠.٧٩١	**٠.٨٤٦	**٠.٥٠١	**٠.٤٧١	**٠.٥٣١	**٠.٤٠١
**٠.٩٧٦	**٠.٩٢٥	**٠.٩٥٠	**٠.٩٦٤	**٠.٣٨٢	**٠.٤٧١	**٠.٦٩٤	**٠.٤٦٥	**٠.٩٦٣	**٠.٦٩٢
**٠.٩٠٦	**٠.٩٣٥	**٠.٨٣٩	**٠.٨٤٩	**٠.٣٩٣	**٠.٤٥٥	**٠.٩٧١	**٠.٤٦١	**٠.٨٤١	**٠.٣٦٧
**٠.٨٤٥	**٠.٨٧٦	**٠.٥٥٢	**٠.٥٤٢	**٠.٣٩٥	**٠.٧٦٤	**٠.٣٩١	**٠.٥١٦	**٠.٣٦٧	**٠.٦٨٥
**٠.٠٤٦٤	**٠.٤٤١	**٠.٤٤٤	**٠.٤٧١	**٠.٩٢٠	**٠.٩٢١	**٠.٨٨٥	**٠.٨٦١	**٠.٣٨٨	**٠.٥٨٨

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ = ٠.٤٦٣

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٧) والخاص بصدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه وبين عبارات المقياس والمجموع الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي لدى حكام كرة القدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٣٦٧، ٠.٩٧١) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٣٦٧، ٠.٩٧٦) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي قيد البحث.

جدول (٨)

مصفوفة الارتباطات البينية بين ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدى حكام كرة القدم

الأبعاد	المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات	الدافعية الذاتية	التواصل الاجتماعي	التعاطف
المعرفة الانفعالية		٠.٢١١	٠.٣٠٢	٠.١٥٢	٠.٣٤١
إدارة الانفعالات			٠.١١٣	٠.٢١١	٠.٠١٠٧
الدافعية الذاتية				٠.٢٣٥	٠.٣٣١
التواصل الاجتماعي					٠.٢٠١
التعاطف					

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ = ٠.٤٦٣

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٨) والخاص بمصفوفة الارتباطات البينية بين ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم أن الارتباطات البينية بين كل بعد من ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم، وقد تراوحت ما بين (٠.١٠٧، ٠.٣٤١) مما يشير الى استقلالية أبعاد المقياس وتمتعها بصلاحيه عالية باعتبارها وحدات نقيه حيث يمثل كل بعد مقياس مستقل.

جدول (٩)

صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم

م	ابعاد المقياس	معامل الارتباط
١	المعرفة الانفعالية	*٠.٧٥٧
٢	ادارة الانفعالات	**٠.٩٤٦
٣	الدافعية الذاتية	**٠.٩٧٢
٤	التواصل الاجتماعي	**٠.٩٨١
٥	التعاطف	**٠.٩٧٧

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ = ٠.٤٦٣

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٩) والخاص بصدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٥٧، ٠.٩٨١) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ثانياً: حساب الثبات:

طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا:

جدول (١٠)

التجزئة النصفية ومعامل ألفا لبيان معامل الثبات لأبعاد لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية	
		سبيرمان - براون	جتمان
١	المعرفة الانفعالية	٠.٥٨٩	٠.٥١٤
٢	إدارة الانفعالات	٠.٨٠٣	٠.٦٩٧
٣	الدافعية الذاتية	٠.٨١٥	٠.٦٩٣
٤	التواصل الاجتماعي	٠.٨٨١	٠.٥٧٧
٥	التعاطف	٠.٩٥٣	٠.٩٥٢
	اجمالي المقياس	٠.٩٦٢	٠.٩٤٦

يوضح جدول (١١) والخاص بالتجزئة النصفية ومعامل ألفا لبيان معامل الثبات لأبعاد لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم أن قيم معاملات ارتباط ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠.٧١٥، ٠.٨٩٠)، وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٤٦)، كما يتضح أن معاملات اختبار التجزئة النصفية سبيرمان- براون لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠.٥٨٩، ٠.٩٥٣)، وأن معامل اختبار التجزئة النصفية لمعامل جتمان لأبعاد المقياس ككل (٠.٩٦٢)، بينما تراوحت معاملات اختبار التجزئة النصفية لمعامل جتمان لأبعاد المقياس ما بين (٠.٥١٤، ٠.٩٥٢)، وأن معامل اختبار التجزئة النصفية لمعامل جتمان للمقياس ككل (٠.٩٥٦) مما يدل على ثبات الأبعاد والمقياس ككل، وبذلك تشتمل الصورة النهائية لمقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم على (٤٥) عبارة على درجة عالية من الصدق والثبات. مرفق (٥)

ثانياً: مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم:

خطوات بناء مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم مسترشداً بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس: التعرف على مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية والتي تناولت مستوى الطموح مثل دراسة كل من أمال فهمي (٢٠٠٢م) (٩)، أمال عبد السميع مليجي (٢٠٠٤م) (٨)، بنال نادر (٢٠٠٥م) (١٤)، حسين أحمد حسان (٢٠٠٥م) (١٩)، محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (٢٠٠٥م) (٥٢)، سامي عبد السلام (٢٠١٠م) (٣٠)، حسين السعيد السعيد (٢٠١٢م) (٢٠)، محذب رزيقة (٢٠١٤م) (٤٩)، أسماء خويلد (٢٠١٨م) (٤)، محمد عبد الكريم نبهان (٢٠١٨م) (٥٣)، محمود هشام عبد الرازق امام (٢٠٢٠م) (٥٤)، دراسة بيللي ولندا Bayley Linda (١٩٩٢م) (٦١)، دراسة جينز جريج R.Greg ، Jenning (١٩٩٢م) (٦٤).

تحديد تعريف إجرائي للمقياس:

ويقصد بمستوى الطموح لدي حكام كرة القدم:

هو المعيار الذي يضعه الحكم لنفسه، ويتطلع للوصول اليه وفقاً لمستوي قدراته ومهاراته وذلك من خلال مجموعة من الأبعاد هي (التفاؤل - القدرة علي تحديد الأهداف - تقبل الجديد - تحمل الإحباط - الاتجاه نحو التفوق - تحمل المسؤولية).

تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس:

من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة والتي تناولت مستوى الطموح تم تحديد مجموعة من الأبعاد المقترحة بلغت في صورتها الأولى سبعة أبعاد هي (التفاؤل - القدرة علي تحديد الاهداف - تقبل الجديد - تحمل الاحباط - الاتجاه نحو التفوق - تحمل المسؤولية - الرضا عن الوضع الراهن والايمان بالحظ).

تحديد المفهوم النظري الإجرائي للأبعاد المقترحة:

قام الباحث من خلال القراءات النظرية بوضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم وذلك على النحو التالي:

١. **التفاؤل:** نظرة ايجابية نحو المستقبل تجعل الحكم يتوقع الأفضل وينتظر حدوثه ويميل إلى النجاح ويستبعد الفشل.
 ٢. **القدرة علي تحديد الأهداف:** قدرة الحكم علي تحديد أهدافه ووضع الخطط اللازمة والسعي لتحقيق تلك الأهداف في ضوء الإمكانيات المتاحة.
 ٣. **تقبل الجديد:** رغبة الحكم في الاطلاع علي كل ما هو جديد مواكبة المستجدات العصرية في قانون كرة القدم مع قدرته علي الاستفادة منها في إدارة المباريات.
 ٤. **تحمل الإحباط:** قدرة الحكم علي تحمل الضغوط والنقد الموجه له من الآخرين وعدم اليأس من عدم تحقيق أهدافه مع القدرة علي وضع أهداف بديلة والتحلي بالصبر.
 ٥. **تحقيق الذات:** هو قدرة الحكم علي توظيف قدراته وامكانياته للظهور بمظهر لائق لتحقيق أحسن النتائج مع محاولة تحسين وتطوير مستواه بشكل مستمر.
 ٦. **تحمل المسؤولية:** الالتزام والجدية من جانب الحكم في أداء ما يكلف به من أعمال علي أكمل وجه وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك.
 ٧. **الرضا بالوضع الراهن والايمان بالحظ:** قناعة الحكم عن مستواه الحالي مع ارجاء كل ما يحدث له من مواقف إلى الحظ والظروف التي يمر بها.
- عرض الأبعاد المقترحة على السادة الخبراء:**

تم عرض الابعاد المقترحة لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم على عدد (٥) من الخبراء مرفق (٢) وذلك بهدف التعرف على ما يلي:

- ١- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس.
- ٢- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس. مرفق (٧)

جدول (١١)
رأى السادة الخبراء في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس

م	الأبعاد	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل	النسبة المئوية للموافقة
١	التفاوض	٥	-	-	١٠٠%
٢	القدرة على تحقيق الأهداف	٥	-	-	١٠٠%
٣	تقبل الجديد	٥	-	٢	١٠٠%
٤	تحمل الاحباط	٥	-	-	١٠٠%
٥	الاتجاه نحو التفوق	٥	-	٢	١٠٠%
٦	تحمل المسؤولية	٥	-	-	١٠٠%
٧	الرضا بالوضع الراهن والايامن بالحظ	١	٤	-	٢٠%

ويتبين من جدول (١١) والخاص برأى السادة الخبراء في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على البعد الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء، وبلغت نسبة الموافقة على البعد السابع (٢٠%)، وقد إرتضى الباحث نسبة (١٠٠%) من نسبة موافقة السادة الخبراء.

اقترح عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس:

في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد صاغ الباحث عبارات المقياس وقد تم الاستعانة بالمقاييس والاستبيانات الواردة بالدراسات المرجعية، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلي:

- ١- أن تكون العبارات واضحة ومحددة، ولا تقبل أكثر من تفسير.
- ٢- ألا توجي العبارة بنوع الاستجابة.

عرض العبارات الخاصة بكل بعد على السادة الخبراء (صدق المحتوى):

قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة الخبراء للتحقق من صدق المحتوى Content Validity مرفق (٨)، وقد إرتضى الباحث أيضا نسبة (١٠٠%) من نسبة موافقة السادة الخبراء. وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف (١٣) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة بدلا من (٦١) عبارة وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس بعد العرض على السادة الخبراء من (٦) أبعاد تتضمن (٤٨) عبارة. مرفق (٩)

جدول (١٢)

العبارات المستبعدة والعبارات المعدلة في الصورة الأولية للمقياس

العدد النهائي للعبارات	عدد العبارات المعدلة	ارقام العبارات المعدلة	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات	البعد
٨	٣	١٠-٩-٧	٢	٦-٢	١٠	التفاوض
٨	٢	١٢-١	٦	١٠-٩-٨-٥-٣-٢	١٤	القدرة على تحديد الأهداف

تابع جدول (١٢)
العبارات المستبعدة والعبارات المعدلة في الصورة الأولية للمقياس

العدد النهائي للعبارات	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات	البعد
٨	١	١	-	-	٨	التكيف مع المستجدات
٨	٢	٦-٤	-	-	٨	تحمل الاحباط
٨	-	-	٢	٩-٤	١٠	تحقيق الذات
٨	٣	١٠-٥-٣	٣	٨-٧-١	١١	تحمل المسؤولية
٤٨	١١	-	١٣	-	٦١	المجموع

يتبين من جدول (١٢) إن عدد العبارات المستبعدة من الصورة الأولية للمقياس، بلغ عددها (١٣) عبارة من العدد الكلي للعبارات المقترحة، وبالتالي يكون عدد عبارات المقياس المتفق عليها من وجهة نظر السادة الخبراء (٤٨) عبارة من العدد الكلي المقترح لعبارات المقياس، وإن عدد العبارات المعدلة (١١) عبارة وقد قام الباحث بتوزيع العبارات الـ (٤٨) والتي تنتمي للأبعاد الستة ترتيباً عشوائياً، وذلك على النحو الوارد بجدول (١٣).

جدول (١٣)

أرقام العبارات في الصورة قبل النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء

عددها	أرقام العبارات بالمقياس	الأبعاد
٨	٤٣-٣٧-٣١-٢٥-١٩-١٣-٧-١	التقاؤل
٨	٤٤-٣٨-٣٢-٢٦-٢٠-١٤-٨-٢	القدرة على تحديد الأهداف
٨	٤٥-٣٩-٣٣-٢٧-٢١-١٥-٩-٣	التكيف مع المستجدات
٨	٤٦-٤٠-٣٤-٢٨-٢٢-١٦-١٠-٤	تحمل الاحباط
٨	٤٧-٤١-٣٥-٢٩-٢٣-١٧-١١-٥	تحقيق الذات
٨	٤٨-٤٢-٣٦-٣٠-٢٤-١٨-١٢-٦	تحمل المسؤولية
٤٨		المجموع

يتبين من جدول (١٣) والخاص بأرقام العبارات في الصورة النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء، أن كل بعد من ابعاد المقياس احتوى علي (٨) عبارات وأن مجموع عبارات المقياس بلغت (٤٨) عبارة، منها (٣٤) عبارة إيجابية و (١٤) عبارات تقيس الاتجاه نحو مستوى الطموح لحكام كرة القدم بصورة سالبة، والجدول (٥) يوضح العبارات التي في عكس اتجاه البعد داخل المقياس في صورته النهائية.

جدول (١٤)

توزيع العبارات في عكس اتجاه البعد داخل أبعاد المقياس في الصورة النهائية

البعد	رقم العبارة	العبارة السلبية (عكس اتجاه البعد)
التقاؤل	٣٧	افكر في مستقبلي بعد اعتزالي التحكيم بشكل مبالغ فيه
	٤٣	اشعر بأن العمل في مجال تحكيم كرة القدم يفوق قدراتي
القدرة على تحديد الاهداف	٣٨	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط

تابع جدول (١٤)

توزيع العبارات في عكس اتجاه البعد داخل أبعاد المقياس في الصورة النهائية

البعد	رقم العبارة	العبارة السلبية (عكس اتجاه البعد)
التكيف مع المستجدات	٤٤	من الصعب تحديد ما أريد بالضبط
	٣٩	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد في مجال تحكم كرة القدم
	٤٥	أري ان الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تحكم كرة القدم لم تحقق المطلوب منها
تحمل الإحباط	٣٤	من وقت لآخر ينتابني الشعور باليأس
	٤٠	اعتقد ان المعاناة التي يتعرض لها الحكم تقلل من مستوى دافعيته
	٤٦	أري ان الضغوط التي يتعرض لها تؤثر على بشكل سلبي
تحقيق الذات	٣٥	شعر انني قادر علي المحاولة واثبات نفسي في المرات القادمة في حالة فشلي حالياً
	٤١	أكون أكثر تصميمًا علي النجاح عندما يتم التحيز لحكام اخرين علي حسابي
	٤٧	اشعر أن ادائي أقل من زملائي الحكام
تحمل المسؤولية	٤٢	أحاول تبرئة نفسي في حالة اتخاذ قرار خاطئ
	٤٨	أنفذ من التعليمات ما أراه مناسب لوجهة نظري.

يتبين من جدول (١٤) والخاص بتوزيع العبارات التي في عكس اتجاه البعد داخل أبعاد المقياس في الصورة النهائية، أن عدد العبارات التي في عكس اتجاه البعد (١٤) عبارة، وبعد إستكمال الخطوات السابقة صمم المقياس على غرار طريقة رنسيس ليكرت **Rensis Likert** فوضعت العبارات التي يشتمل عليها المقياس بطريقة عشوائية كما سبق الإشارة، وأمام كل عبارة سلم رباعي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت هذه الاستجابات في تقدير الدرجات الأوزان التالية (٤، ٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية، و(١، ٢، ٣، ٤) للعبارات التي تقيس الاتجاه نحو مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم بصورة سالبة، وقد فضل الباحث هذا السلم التقديري حتى يعطي مجالاً لتحديد الاتجاه بدرجة أكبر من الدقة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٩٢) درجة كحد أقصى، (٤٨) كحد أدنى، وجدول (١٥) يوضح الحد الأدنى والأقصى للدرجة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٥)

الحد الأدنى والأقصى للدرجة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
١	التفاوض	٨	٣٢
٢	القدرة على تحديد الأهداف	٨	٣٢
٣	التكيف مع المستجدات	٨	٣٢
٤	تحمل الإحباط	٨	٣٢
٥	تحقيق الذات	٨	٣٢
٦	تحمل المسؤولية	٨	٣٢
	الدرجة الكلية	٤٨	١٩٢

المعاملات العلمية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم:

أولاً: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة الخبراء مرفق (٨)، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي في مطابقة هذه العبارات للأبعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (١٠٠%) لقبول البعد أو العبارة، وبناء على آراء الخبراء تم حذف (١٣) عبارة لعدم صلتها الوثيقة بالأبعاد، وكذا تم إعادة صياغة ودمج بعض العبارات، هذا وقد احتوى المقياس على (٦) أبعاد تتضمن (٤٨) عبارة بعد العرض على السادة الخبراء، واعتبر الباحث نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١٦)

صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه وبين عبارات المقياس والمجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (ن = ٣٠)

البعد الأول التفاوت		البعد الثاني القدرة على تحديد الأهداف		البعد الثالث التكيف مع المستجدات		البعد الرابع تحمل الأعباء		البعد الخامس تحقيق الذات		البعد السادس تحمل المسؤولية	
العبارة مع المجموع الكلي للمقياس	العبارة مع البعد										
١	**٠.٥٠٨	**٠.٧٧١	**٠.٧٢٣	**٠.٥٣٥	**٠.٤٥٥	**٠.٤٠٤	**٠.٦١٥	**٠.٦٤٧	**٠.٨٤١	**٠.٥٦٦	**٠.٨٨٤
٢	**٠.٦٧٥	**٠.٨٨٤	**٠.٦٥٦	**٠.٧٦٨	**٠.٣٧٠	**٠.٤٢٠	**٠.٥٤٦	**٠.٧٦٩	**٠.٨٢٥	**٠.٨٠٥	**٠.٦٤٤
٣	**٠.٥٩٩	**٠.٣٩١	**٠.٥٦٤	**٠.٩١٤	**٠.٤٠٢	**٠.٥٩٥	**٠.٤٩٦	**٠.٣٦٦	**٠.٦٩٩	**٠.٨١١	**٠.٤٣٦
٤	**٠.٦٥٤	**٠.٣٧٠	**٠.٤٧١	**٠.٣٩٤	**٠.٦١٥	**٠.٩١٦	**٠.٤٦٦	**٠.٣٧٤	**٠.٧٠٣	**٠.٧٠٣	**٠.٣٨٩
٥	**٠.٥٤١	**٠.٨٩٨	**٠.٧١٥	**٠.٤٠١	**٠.٥٩٤	**٠.٩٧٦	**٠.٥٧٤	**٠.٣٨١	**٠.٩٠٥	**٠.٨٢٣	**٠.٦١٥
٦	**٠.٦٢٧	**٠.٦٤٥	**٠.٦٠٣	**٠.٤٢٢	**٠.٤٧٣	**٠.٨٨٨	**٠.٧٥١	**٠.٤١٢	**٠.٧٧٦	**٠.٩١٩	**٠.٤٣٢
٧	**٠.٥٢٠	**٠.٤١٥	**٠.٦٩٦	**٠.٣٩٧	**٠.٥٩٨	**٠.٧٨٧	**٠.٥٣١	**٠.٤٤٨	**٠.٩١٣	**٠.٥٨٤	**٠.٦٦١
٨	**٠.٥٠٨	**٠.٣٧٦	**٠.٧٥٩	**٠.٤٩١	**٠.٧١٥	**٠.٣٩٠	**٠.٤٦٢	**٠.٦٢١	**٠.٩٥١	**٠.٨٢٧	**٠.٣٨٠

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية $0.01 = 0.463$

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية $0.05 = 0.361$

يوضح جدول (١٦) والخاص بصدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه وبين عبارات المقياس والمجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٣٧٠، ٠.٩٥١) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٣٦٦، ٠.٩٧٦)

وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح قيد البحث.

جدول (١٧)

مصفوفة الارتباطات البينية بين ابعاد مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم

تحميل المسؤولية	تحقيق الذات	تحمل الإحباط	التكيف مع المستجدات	القدرة على تحديد الاهداف	التفاؤل	ابعاد المقياس
٠.٢٥١	٠.٣٠٥	٠.٣٤١	٠.٢٩٢	٠.١٨١		التفاؤل
٠.٣٠٩	٠.٢٥٤	٠.٢٠١	٠.١٩٢			القدرة على تحديد الأهداف
٠.٢٥٥	٠.١٧٨	٠.٢٥٩				التكيف مع المستجدات
٠.٢٣٢	٠.١٩٣					تحمل الاحباط
٠.٢٣٥						تحقيق الذات
						تحمل المسؤولية

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ = ٠.٤٦٣

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٧) والخاص بمصفوفة الارتباطات البينية بين ابعاد مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم أن الارتباطات البينية بين كل بعد من ابعاد مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم، وقد تراوحت ما بين (٠.١٧٨، ٠.٣٤١) مما يشير الى استقلالية أبعاد المقياس وتمتعها بصلاحيه عالية باعتبارها وحدات نقيه حيث يمثل كل بعد مقياس مستقل.

جدول (١٨)

صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم

معامل الارتباط	ابعاد المقياس	م
**٠.٦٠٧	التفاؤل	١
**٠.٥٣٢	القدرة على تحديد الأهداف	٢
**٠.٦٥٨	التكيف مع المستجدات	٣
**٠.٤٩٧	تحمل الاحباط	٤
**٠.٩٨٧	تحقيق الذات	٥
**٠.٦٤٣	تحمل المسؤولية	٦

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ = ٠.٤٦٣

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يوضح جدول (١٨) والخاص بصدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٤٩٧، ٠.٩٨٧) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ثانياً: حساب الثبات:

طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا:

جدول (١٩)

التجزئة النصفية ومعامل ألفا لبيان معامل الثبات لأبعاد لمقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية	
		سبيرمان- براون	جتمان
١	التفاؤل	٠.٧٤٩	٠.٧٤٩
٢	القدرة على تحديد الأهداف	٠.٥٩٣	٠.٥٢١
٣	التكيف مع المستجدات	٠.٦١١	٠.٦٠٩
٤	تحمل الاحباط	٠.٥٤٤	٠.٥٤١
٥	تحقيق الذات	٠.٥٩٩	٠.٥٥٧
٦	تحمل المسؤولية	٠.٦٨٦	٠.٦٦٩
	اجمالي المقياس	٠.٧٢٥	٠.٧٢٠

يوضح جدول (١٩) والخاص بالتجزئة النصفية ومعامل ألفا لبيان معامل الثبات لأبعاد مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم أن قيم معاملات ارتباط ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠.٥١٩، ٠.٨٣٨)، وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٥٢)، كما يتضح أن معاملات اختبار التجزئة النصفية سبيرمان- براون لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠.٥٤٤، ٠.٧٤٩)، وأن معامل اختبار التجزئة النصفية سبيرمان- براون للمقياس ككل (٠.٧٢٥)، بينما تراوحت معاملات اختبار التجزئة النصفية لمعامل جتمان لأبعاد المقياس ما بين (٠.٥٢١، ٠.٧٤٩)، وأن معامل اختبار التجزئة النصفية لمعامل جتمان لأبعاد المقياس ككل (٠.٧٢٠) مما يدل على ثبات الأبعاد والمقياس ككل، وبذلك تشتمل الصورة النهائية لمقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم على (٤٨) عبارة على درجة عالية من الصدق والثبات.

مرفق (١٠)

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الشروط السيكومترية لأدوات البحث (مقياس الذكاء الانفعالي لدى حكام كرة القدم - مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم)، تم تطبيق مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم على عينة البحث الأساسية (ن = ١٠٠) من حكام كرة القدم بالدرجة الثانية والثالثة المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم في الموسم الرياضي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وذلك وفق القواعد التي حددت في إستخدامها، وبعد تصحيح المقياس تم تقسيم عينة البحث الأساسية وفقاً لمستوى درجات مقياس مستوى الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) لحكام كرة القدم. وقد تم تصحيح مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم طبقاً

لمفتاح التصحيح المعد لذلك مرفق (١١)، وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة العظمى وقدرها (٤٨) في كل بعد كلما دل ذلك على تميزه بالخاصية التي يقيسها هذا البعد.

كما تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لحكام كرة القدم وذلك وفق القواعد التي حددت لإستخدامه، وقد تم تصحيحه طبقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك مرفق (٦). وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة العظمى وقدرها (٤٥) في كل بعد كلما دل ذلك على تميزه بالخاصية التي يقيسها هذا البعد، وكلما قلت درجات الحكم كلما دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من التدريب على الخاصية التي يقيسها البعد (المعرفة الانفعالية - إدارة الانفعالات - الدافعية الذاتية - التواصل الاجتماعي - التعاطف)، وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن ان يحصل عليها الحكم في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي (١٨٠) درجة بواقع (٤٥ × ٤)، وأدنى درجة نظرية هي (٤٥) درجة بواقع (١ × ٤٥).

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الالتواء.
- اختبار أقل فرق معنوي LSD.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج:

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج من خلال الاجابة على تساؤلات البحث:

١- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول والذي ينص على: ما هو مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم؟

وللإجابة على التساؤل الاول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لدرجات أبعاد مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لدرجات أبعاد مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (ن = ١٠٠)

الابعاد	الحد الأقصى للدرجة	س	±م	معامل الالتواء
التناؤل	٣٢	٢٠.٦٥	٥.٨١٤	٠.٠٩٩
القدرة على تحديد الأهداف	٣٢	٢٠.٧٠	٦.٥١٧	٠.٢٣٦-
التكيف مع المستجدات	٣٢	١٩.٩٩	٦.١١٨	٠.٢٤٠-
تحمل الاحباط	٣٢	٢١.٤٥	٦.٨٨٩	٠.٠٥٧
تحقيق الذات	٣٢	٢٠.٢٤	٥.٨٤٧	٠.٠١٠-
تحمل المسؤولية	٣٢	٢١.١٧	٦.٤٣٩	٠.١٥٣-
اجمالي المقياس	١٩٢	١٢٤.٢٠	٣٦.٣٣٦	٠.٠٨١-

من جدول (٢٠) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لدرجات أبعاد مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم ويتضح أن المتوسطات الحسابية قد تجاوزت قيم الانحرافات المعيارية وأن قيمة معاملات الالتواء أقل من ± 3 ، وهذا يعتبر أحد مؤشرات انتظام العينة الأساسية على درجات أبعاد مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه **محمد القحطاني (٢٠١٦م)** أن نظرة الفرد للمستقبل وتوقعاته لإمكانية تحقيق أهدافه في المستقبل تؤثر على أهدافه الحاضرة؛ فالشخص الذي يمتد بصره إلى مستقبل زاهر يكون تحصيله مخالفاً للفرد الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود. (٥٠: ٢٣٤) ويرى **أنور حمودة (٢٠٠٥م)** أن الشخص الأعلى في تقدير الذات يكون أكثر شعوراً بالثقة والكفاية والفاعلية، وأكثر واقعية في وضع أهدافه، وأكثر قدرة على تحقيقها، ويزداد لديه مستوى الطموح والمثابرة في تحقيق الأهداف. (١٠: ١٤١)

كما يرى **إبراهيم عطية (١٩٩٥م)** أن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطياً كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وحسب إمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها. (١: ٥٥)

ويضيف **صفوت عبد ربه (١٩٩٥م)** أن مستوى الطموح يعد بمثابة دافع داخلي يدفع الفرد لتحقيق ذاته من خلال إنجاز عمل يتميز بالقيمة والتقدير وفقاً لمعايير عامة يتميز فيها أداء الفرد بالتوجه، والإستبصار، والقدرة على التوقع، ويستمد أدائه الجيد من خلفيته عن نفسه، وعن إمكاناته النفسية والفسولوجية والمادية. (٤٥: ٤٠)

ويشير **علكة سليمان الحورى (٢٠٠٨م)** أن الإستجابات تختلف للمواقف الإحباطية بإختلاف الأفراد بسبب الفروق الفردية بينهما، فبعض الأفراد يتحملون درجة عليا من الإحباط بينما لا يتحمل البعض الآخر أدنى درجات الإحباط (فالإحباط عندما يوجد إنما يوجد بدرجات متفاوتة ومختلفة، فهناك إحباط بسيط يتمثل في إعاقة حاجة وقتية وهناك إحباط صعب يتمثل في إعاقة تحقيق هدف معين في الحياة بعد العمل لتحقيقه مدة طويلة من حياة الفرد. (٤٥: ١٦٩)

كما يوضح **Brue, E, -Gohdstein (١٩٩٤م)** أن الرياضى قد يعيش علاقات جماعية مرتبكة مع المدرب أو الفريق الرياضى أو الزملاء ويسترجع ذكرى المرات التي فشل فيها في السابق أو الركود في الإنجاز وكذلك الأحداث السلبية داخل البيت وموقف العائلة والمجتمع إزاء الرياضة التي يمارسها أو توقع للقاء خصم قوى ومعروف أو التغيير المفاجئ لمكان وأوقات

اللعبة، إذ أن الرياضي يتذكر ضعف إنجازة في هذا الملعب، فالرياضي الذي يعتريه شعور سلبي ما نتيجة الإخفاق أو الفشل في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته وإيجاد الحلول لذلك المشاكل التي يواجهها تؤدي إلى حدوث حالة من الضيق والغضب والتوتر والتأزم النفسي يطلق عليه الإحباط. (٦٢: ٧٦٩)

ويتفق هذا مع ما أشار إليه محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (٢٠٠٥م) على أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتحمل المسؤولية وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط. (٣١: ٥٢)

ويرى الباحث أن بعد (تحمل الإحباط) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢١.٤٥) وقد يكون ذلك بسبب الخبرات التي مر بها الحكام قبل ذلك من محاولات النجاح والفشل مما ساعدهم في اكتساب خبرة في طريقة التعامل مع الانتقادات الموجه اليهم في مجال تحكيم كرة القدم. في حين جاء بعد (التكيف) مع المستجدات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١٩.٩٩) ويفسر الباحث ذلك بأن كل أمر جديد يواجه صعوبة في التغيير والتأقلم مما أدى الي عدم قدرتهم علي التكيف مع المستجدات الحديثة في مجال تحكيم كرة القدم بشكل سريع.

٢- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: ما هو مستوى الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم؟

وللإجابة على التساؤل الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم (ن = ١٠٠)

الابعاد	الحد الأقصى للدرجة	س	±م	معامل الالتواء
المعرفة الانفعالية	٣٦	٢٥.١٠	٥.٩٤٣	٠.٤٠٥-
إدارة الانفعالات	٣٦	٢٤.٤١	٥.١٧٦	٠.٧٧٩-
الدافعية الذاتية	٣٦	٢٤.٤٥	٦.٣١١	٠.٠٨٦-
التواصل الاجتماعي	٣٦	٢٤.٩٤	٦.٣٤٥	٠.٠١٦-
التعاطف	٣٦	٢٥.٦٠	٦.٨١٦	٠.٠٨٤-
اجمالي المقياس	١٨٠	١٢٤.٥٠	٢٩.٤٥٧	٠.٢٧٩-

من جدول (٢١) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم يتضح أن المتوسطات الحسابية قد تجاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيمة معاملات الالتواء أقل من ± ٣ ، وهذا

يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة الاساسية على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم وتحقيقها للمنحنى الاعتدالي.

ويتفق هذا مع ما أشارت اليه سامية القطان (٢٠٠٥م) أن المعرفة الانفعالية " الوعى بالذات" هو الفهم العميق والتقييم الدقيق والموضوعى للذات وإدراك المشاعر الذاتية وتأثيراتها وأن يكون الفرد على وعي بنفسه بما يحب وما لا يحب، ما يسعده وما يغضبه، نقاط ضعفه ونقاط قوته فى كل المواقف، وهذا الوعى بالذات هو الذى يساعد الفرد فى توجيه ذاته والتحكم فى مشاعره، ولا شك أن وعي الفرد بذاته يؤثر فى مشاعره لأن الفرد حينما يكون غاضباً ويدرك أنه غاضب فهذا يساعده على عدم استمراره فريسة لهذا الشعور السلبي بل يحاول التخلص منه. (٥ :٣١)

ويذكر عثمان حمود (٢٠٠٢م) أن تنظيم الذات لا يعنى كبت الانفعالات ولكن ترشيدها بصورة تساعد الفرد على التوافق السليم مع الموقف، وأشكال تنظيم الذات متعددة، قد تكون بعضها هروبياً كشرب الكحوليات وتعاطى المخدرات وتحريف المعلومات وتشيتت الانتباه وتقليل الأهمية وبعضها الآخر أكثر ايجابية كممارسة الرياضة، طلب الدعم الاجتماعى والتفريغ الوجدانى من خلال ممارسة النشاطات العبادية، كما أن الأفراد الذين لديهم القدرة على تنظيم انفعالاتهم أقل احتمالاً للتعرض للاكتئاب من جراء المشكلات العاطفية وأقل عرضة للمشكلات الفسيولوجية. (١٢ :٤٣)

ويشير إسماعيل بدر (٢٠٠٢م) إلى أن الدافعية الذاتية هي قدرة الفرد على توجيه الانفعالات في إتجاه الهدف، والاحتفاظ بالتفاؤل والاعتماد على التركيز وقمة الأداء لتحقيق الهدف والبعد عن الشك والاندفاع. (٢٨ :٥)

كما ذكر عثمان حمود (٢٠٠٢م) إلى أن المهارات الاجتماعية تشير إلى القدرة على معرفة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بالصورة المثلى التي يتطلبها الموقف، وهي تظهر في صورة القدرة على التأثر في الآخرين والتواصل معهم وقيادتهم بشكل فعال، وفريق العمل الذي يظهر أفراده تعاوناً وفهماً وتواصلًا جيداً فيما بينهم أكثر حظاً فى الوصول لأهدافه. (٢٥ :٤٣)

ويرى كلاً من صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاى (٢٠٠٧م) أن التعاطف يبنى على الوعى بالذات فكما كنا على وعى بعواطفنا وانفعالاتنا كنا أكثر مهارة على قراءة المشاعر، وأن الفشل في إدراك مشاعر الآخرين هو نقطة عجز أساسية في الذكاء الانفعالي وهو فشل في إنسانية الإنسان فكل علاقة ودية وكل اهتمام بغيرنا إنما ينبع من التناغم الانفعالي أي من القدرة على التعاطف والتفهم، هذه الطاقة والقدرة على أن نعرف كيف يشعر الآخرون لها دور أساسي في شتى جوانب الحياة. (٥٤ :٣٩)

ويؤكد مدحت أبو النصر (٢٠٠٨م) أن الذكاء الانفعالي يعتبر مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان، لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته، ومعرفته بالآخرين وصفاتهم، حيث أشار إلى مقولة الفليسوف الصيني الشهير لوتسي " معرفة الآخرين بذكاء معرفة ذات حكمة، التحكم بالآخرين قوة، التحكم بالنفس قيادة. (٥٥: ١١٥)

ويري الباحث أن بعد (التعاطف أو التفهم) جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢٥.٦٠) ويفسر الباحث ذلك بأنه قد يكون بسبب ما يتميزون به من الوعي الذاتي والذي ساعدهم في التعامل مع الغير بطريقة مناسبة وقد يكون السبب في ذلك أيضاً تشابه المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها في المجال التحكيمي. كما جاء بعد (إدارة الانفعالات) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢٤.٤١) وقد يكون السبب أنهم في بداية مشواهم التحكيمي وليس لديهم الخبرة الكافية أو الخلفية التدريبية اللازمة لإدارة وتنظيم الانفعالات في المواقف التي يتعرضون لها.

ويري الباحث أن الاهتمام بمستوى الذكاء الانفعالي يمكن أن يعود على الحكم بالعديد من الفوائد فعلى المستوى الفردي يمكن أن يصبح الحكم أكثر سعادة وأقل قلقاً وإحباطاً إذ يؤدي تحسين ذكائه الانفعالي إلى توافق اجتماعي أفضل وصدام أقل مع الآخرين ومع المجتمع الذي يعيش فيه كما يساعد الحكم الرياضي ذكائه الانفعالي في بلوغ أهدافه الاجتماعية والحياتية والعملية والرياضية.

أما على مستوى النسق الرياضي فإن الاهتمام بالذكاء الانفعالي لحكام كرة القدم سوف يؤثر ذلك تأثيراً إيجابياً إذ يعود بمنافع شتى تتمثل في تحسين أداء الحكام وتحقيق الانجازات وتخفيض الانتقادات وغير ذلك من الآفات التي تشكو منها عناصر المنظومة.

٣- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات درجات مقياس مستوي الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح)؟

وللإجابة على التساؤل الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستوى درجات مقياس مستوي الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) لحكام كرة القدم.

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات درجات مقياس مستوى الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) لدى حكام كرة القدم (ن = ١٠٠)

المستوى الثالث مرتفعي الطموح (ن = ٣٧)		المستوى الثاني متوسطي الطموح (ن = ٥٤)		المستوى الأول منخفضي الطموح (ن = ١٩)		المقياس
س	ع±	س	ع±	س	ع±	
١٦٠.٦٨	٣.٧٥٤	١١٥.٩٥	٩.٣٧٤	٦٧.٦٤	٣.٠٠٩	مقياس الذكاء الانفعالي

ويتضح من جدول (٢٢) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات درجات مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) أن عينة البحث الأساسية وقوامها (ن = ١٠٠)، تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات ووفقاً لمستوى درجات مقياس مستوى الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) لحكام كرة القدم، وذلك على النحو التالي:

- **المستوى الأول** (حكام كرة القدم منخفضي الطموح): وقوامهم (١٩) حكم والحاصلين على (من ٤٨ درجات إلى ٩٦ درجة) من الدرجة القصوى لمقياس مستوى الطموح والتي تبلغ (١٩٢) درجة.
- **المستوى الثاني** (حكام كرة القدم متوسطي الطموح): وقوامهم (٥٤) حكم والحاصلين على (من ٩٧ درجة إلى ١٤٥ درجة) من الدرجة القصوى لمقياس مستوى الطموح والتي تبلغ (١٩٢) درجة.
- **المستوى الثالث** (حكام كرة القدم مرتفعي الطموح): وقوامهم (٣٧) حكم والحاصلين على (من ١٤٦ درجة إلى ١٩٢ درجة) من الدرجة القصوى لمقياس مستوى الطموح والتي تبلغ (١٩٢) درجة.

ولإيجاد الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح لدى حكام كرة القدم (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way ANOVA، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D وبمستوى دلالة ٠.٠٥ للتأكد من معنوية الفروق.

جدول (٢٣)

تحليل التباين بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) لدي حكام كرة القدم (ن = ١٠٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
مقياس الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	٨٠٣٨٢.٨٣٦	٢	٤٠١٩١.٤١٨	٧٠٥.٩٨٥
	داخل المجموعات	٥٥٢٢.١٦٤	٩٧	٥٦.٩٣٠	

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٠٩

من جدول (٢٣) والخاص بتحليل التباين بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح)، يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح)، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي (٧٠٥.٩٨٥) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٠٩، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للمقياس تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D.

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين مستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي (ن = ١٠٠)

مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم			س	مقياس الذكاء الانفعالي / مستويات مقياس مستوى الطموح
المستوى الثالث مرتفعي الطموح	المستوى الثاني متوسطي الطموح	المستوى الأول منخفضي الطموح		
١٦٠.٦٨	١١٥.٩٥	٦٧.٦٤		
*٩٣.٠٤١-	*٤٨.٣١٢-		٦٧.٦٤	المستوى الأول منخفضي الطموح
*٤٤.٧٢٩-			١١٥.٩٥	المستوى الثاني متوسطي الطموح
			١٦٠.٦٨	المستوى الثالث مرتفعي الطموح

قيمة أقل فرق معنوي L.S.D عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٧١

قيمة أقل فرق معنوي L.S.D عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٥٦

من جدول (٢٤) والخاص بدلالة الفروق بين مستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي يتضح وجود فروق في متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي لصالح حكام كرة القدم المستوى الثالث (مرتفعي الطموح)، وهذا يؤكد أن الحكام مرتفعي الطموح يمتلكون مستوى أكبر من الذكاء الانفعالي. ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من أسماء الزناتي (٢٠١١م) آمال الفقي (٢٠١٣م)، ودعاء فيصل أبو عاصي (٢٠١٣م)، وجويده باحمد (٢٠١٥م)، ومجد القحطاني (٢٠١٦م) علي أن الأفراد ذوي مستوى الطموح المرتفع يتميزون بأنهم لا يشعرون باليأس ولديهم طموحات مرتفعة، كذلك يسعون وراء المعرفة الجديدة، وهم واثقون من أنفسهم في تحقيق أهدافهم، وكذلك قادرون على وضع أهداف بديلة إذا لم تتحقق أهدافهم، وينجزون ويعتمدون على انفسهم، ولديهم أهداف واضحة دائماً وواقعية ومناسبة لقدراتهم، ويخططون للمستقبل، ولا يستعجلون النتائج، لا يمنعهم الفشل من مواصلة جهودهم، ويحبون المنافسة ولا يرضون بمستواهم الحالي، ويؤمنون بأن الفشل هو أولى خطوات النجاح. (١٧:٣)(٧:٢١) (١٧:٢٣٥) (٢٥:١٨٤) (٥٠:٢٩)

ويري الباحث أن مستوى الطموح يعد عاملاً واقعياً ومهماً للحكم علي مستوى أداء حكام كرة القدم فكلما تميز الحكم بمستوى طموح عالي كلما دل ذلك علي امتلاكه مستوى عالي من الذكاء الانفعالي.

٤- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع والذي ينص على: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ومتوسط الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم؟

ولإجابة على التساؤل الرابع تم حساب معاملات الارتباطات بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (ن = ١٠٠)

مقياس مستوى الطموح	المتغيرات
٠.٨٧٨**	مقياس الذكاء الانفعالي

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ = ٠.٢٥٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.١٩٥

من جدول (٢٥) والخاص بمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم يتضح وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠، ٠٥ بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج كلا من أنور مصطفى سليمان، محمد أحمد صوالحة (٢٠١٥م) (١١)، حسين حسان (٢٠٠٥م) (١٩)، سمية برهومي (٢٠١٢م) (٣٤)، محذب رزيقه (٢٠١٤م) (٤٩) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح، بمعنى كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد مستوى الطموح.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه سليم الشايب (١٩٩٩م) أن مستوى الطموح يرتبط بقدراته العقلية ودرجة الذكاء لديه، وذلك لأن الذكاء يمد الفرد بالاستبصار بوسائل حل المشكلات والتغلب على المعوقات واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع، وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر حيث ينظر الأفراد للشخص ضعيف الذكاء على أنه عاجز عن القيام بتحقيق الأشياء والمشاركة في العمل الإيجابي ومن ثم ينخفض مستوى طموحه، في حين أن الشخص الذي تقوى لديه الاتجاهات الإيجابية من الآخرين يشارك بفاعلية وتزداد ثقته بنفسه، ويحقق كثيراً من النجاح فيرتفع بمستوى طموحه. (٣٣: ١٥٨-١٧٤)

ويتفق هذا مع ما أشار إليه توفيق محمد (٢٠٠٥م) ان الإتزان الإنفعالي، والثقة بالنفس، والشعور بالأمن، والتوافق النفسي والاجتماعي، ومفهوم الذات الإيجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن الإضطراب الإنفعالي، وفقدان الثقة بالنفس، وعدم التوافق تعد عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح. (١٥: ٣٨)

ويري الباحث أنه كلما امتلك الحكم الرياضي مستوى عالي من الذكاء الانفعالي كلما ساعده ذلك علي ارتفاع مستوى الطموح لديه حيث تكون نظرتة اكثر إيجابية تجاه عمله ويسعى بكل طاقته لتحقيق ذاته ويتحمل في سبيل ذلك الضغوط والانتقادات الموجه له من منطلق تحمل المسؤولية الملقاه علي عاتقه فيقوم بالتطوير من نفسه وذلك من خلال الاطلاع علي كل ما هو جديد في مجاله مستخدماً في ذلك كل الإمكانيات التكنولوجية الحديثة التي تساعد الحكم الرياضي في تجنب الأخطاء والوصول لأفضل القرارات التحكيمية، الأمر الذي يظهر الحكم بشكل أكثر تميزاً ويساعده بشكل كبير في تحقيق أهدافه التي وضعها لنفسه.

الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة، ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج باستخدام المعالجات الإحصائية، يمكن وضع الاستنتاجات التالية:

١- تم بناء مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم، وفقا للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسي في المجال الرياضي، حيث تم إيجاد صدق مقياس الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم عن طريق صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency، كما تم إيجاد صدق المحكمين، كما تم إيجاد معاملات الثبات الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس للأستخدام في صورته النهائية المكونة من (٤٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي:

- البعد الأول: (المعرفة الانفعالية) يتضمن (٩) عبارات.
- البعد الثاني: (إدارة الانفعالات) يتضمن (٩) عبارات.
- البعد الثالث: (الدافعية الذاتية) يتضمن (٩) عبارات.
- البعد الرابع: (التواصل الاجتماعي) يتضمن (٩) عبارات.
- البعد الخامس: (التعاطف) يتضمن (٩) عبارات.

ويمكن جمع درجات جميع أبعاد المقياس الخمسة (للحصول على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لحكام كرة القدم).

٢- تم بناء مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم، وفقا للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسي في المجال الرياضي، حيث تم إيجاد صدق مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم عن طريق صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency، كما تم إيجاد صدق المحكمين، كما تم إيجاد معاملات الثبات الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس للأستخدام في صورته النهائية المكونة من (٤٨) عبارة موزعة على ستة أبعاد هي:

- البعد الأول: (التفاؤل) يتضمن (٨) عبارات.
- البعد الثاني: (القدرة علي تحديد الاهداف) يتضمن (٨) عبارات.
- البعد الثالث: (التكيف مع المستجدات) يتضمن (٨) عبارات.
- البعد الرابع: (تحمل الاحباط) يتضمن (٨) عبارات.
- البعد الخامس: (تحقيق الذات) يتضمن (٨) عبارات.
- البعد السادس: (تحمل المسؤولية) يتضمن (٨) عبارات.

ويمكن جمع درجات جميع أبعاد المقياس الستة (للحصول على الدرجة الكلية لمستوى الطموح لحكام كرة القدم).

- ٣- تم تطبيق مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم على عينة البحث الاساسية وقوامها (ن= ١٠٠)، تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات هي (منخفضي الطموح - متوسطي الطموح - مرتفعي الطموح)، وذلك على النحو التالي:
- **المستوى الأول** (حكام كرة القدم منخفضي الطموح): وقوامهم (١٩) حكم والحاصلين على (من ٤٨ درجات إلى ٩٦ درجة) من الدرجة القصوى لمقياس مستوى الطموح والتي تبلغ (١٩٢) درجة.
- **المستوى الثاني** (حكام كرة القدم متوسطي الطموح): وقوامهم (٥٤) حكم والحاصلين على (من ٩٧ درجة إلى ١٤٥ درجة) من الدرجة القصوى لمقياس مستوى الطموح والتي تبلغ (١٩٢) درجة.
- **المستوى الثالث** (حكام كرة القدم مرتفعي الطموح): وقوامهم (٢٧) حكم والحاصلين على (من ١٤٦ درجة إلى ١٩٢ درجة) من الدرجة القصوى لمقياس مستوى الطموح والتي تبلغ (١٩٢) درجة.
- ٤- وجود فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لمستويات متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم (منخفضي الطموح- متوسطي الطموح- مرتفعي الطموح)، لصالح حكام كرة القدم المستوى الثالث (مرتفعي الطموح)، وهذا يؤكد أن الحكام مرتفعي الطموح يمتلكون مستوى أكبر من الذكاء الانفعالي.
- ٥- وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم.

التوصيات:

- نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات، يمكن التوصية بما يلي:
- ١- الاسترشاد بأهمية مقياس مستوى الطموح لدي حكام كرة القدم في المواقف التي تتميز بالاستثارة الانفعالية القوية وخاصة في المواقف التحكيمية الحاسمة والهامة، وكذا أهمية الذكاء الانفعالي لدي حكام كرة القدم والتي يمكن أن تحقق الطاقة النفسية الايجابية المثلّي للحكم كأحد عوامل واتخاذ أنسب القرارات التحكيمية.

- ٦- أكرم حسن الجناحي وآخرون (٢٠١٤م): علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد (١٤) العدد (١)، ج (٢).
- ٧- أمال الفقي (٢٠١٣م): التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- ٨- أمال عبد السميع مليجي (٢٠٠٤م): مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين الشباب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٩- أمال فهمي (٢٠٠٢م): الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ١٠- أنور حمودة (٢٠٠٥م): الفروق في مستوى الطموح في ضوء متغيري نوع التعليم والجنس لدى طلبة جامعة الأقصى في محافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية.
- ١١- أنور مصطفى سليمان، محمد أحمد صوالحة (٢٠١٥م): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدي طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، المجلد (٣)، العدد (١٢).
- ١٢- إيمان محمد كامل (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٣- بشرى أحمد العكايشى (٢٠٠٤م): الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لدى الشابات الجامعيات فى كلية التربية للبنات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
- ١٤- بنال نادر (٢٠٠٥م): تحقيق الطموح، دار اليوسف.
- ١٥- توفيق محمد (٢٠٠٥م): دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.

- ١٦- جابر عبد الحميد جابر ؛ كفاى علاء الدين (١٩٨٨م): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، الجزء السابع، القاهرة.
- ١٧- جويده بأحمد (٢٠١٥م): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- ١٨- حسام سعيد المؤمن (٢٠١٥م): الذكاء الانفعالي دالة للتنبؤ باتخاذ القرار لدي حكام الدرجة الاولى لكرة القدم للصالات"مجلة التربية الرياضية، مج ٢٧، ع ٤.
- ١٩- حسين أحمد حسان (٢٠٠٥م): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- ٢٠- حسين السعيد السعيد (٢٠١٢م): البنية العاملة لمقياس الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بدمياط - جامعة المنصورة.
- ٢١- حيدر حسن اليعقوبي، وآخرون (٢٠١١م): مستوى العمليات ما وراء معرفة الذكاء الوجداني لحكام كرة القدم في المحافظات الشمالية والفرات الأوسط والجنوبية.مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، مج(٤)، ع (٤).
- ٢٢- خالد حمد المهدي (٢٠٠٦م): أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني فى اكتساب بعض مهارات التفكير لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- ٢٣- دانييل جولمان (٢٠٠٠م): الذكاء الانفعالي، ترجمة ليلى الجبالى، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب.

- ٢٤ - دعاء فاروق محمد (٢٠١٢م): فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٢٥ - دعاء فيصل أبو عاصي (٢٠١٣م): إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها بمستوى الطموح. مجلة القراءة والمعرفة.
- ٢٦ - رشا عبد الفتاح الديدي (٢٠٠٥م): الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسى علم النفس، مجلة علم النفس العربى المعاصر، مجلد أول، عدد (١).
- ٢٧ - ريهام عبد العاطى عنان (٢٠٠٦م): الذكاء الوجدانى والمعرفى وأثرهما على إدارة الضغوط الصفية لدى معلمى المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢٨ - زينات يوسف على (٢٠٠٩م): الصفحة المعرفية وعلاقتها بمتغيرات الذكاء الوجدانى فى المجال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ٢٩ - زينب أونيسي (٢٠٢٠م): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة - أم البواقي رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.
- ٣٠ - سامي عبد السلام (٢٠١٠م): فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٣١ - سامية عباس القطان (٢٠٠٥م): الذكاء الوجدانى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- ٣٢ - سحر فاروق عبدالمجيد (٢٠٠١م): تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ٣٣ - سليم الشايب (١٩٩٩م): نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في سيناء، مجلة علم النفس.

- ٣٤ - **سمية برهومي (٢٠١٢م):** الذكاء الوجداني تأثيره على مستوى الطموح وسمات الشخصية دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر، عمان، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع.
- ٣٥ - **سمير مهنا (٢٠٠٦م):** بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- ٣٦ - **سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠٠٣م):** فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في خفض بعض الاضطرابات وتغيير الاتجاهات لدى عينات متباينة من الأسوياء والمعاقين، المؤتمر السنوى العاشر، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي.
- ٣٧ - **سارة حمري (٢٠١٩م):** القيمة التنبؤية بتقدير الذات من خلال الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج (٦)، ع (٢).
- ٣٨ - **صفاء أحمد عجاجة (٢٠٠٧م):** الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم، المؤتمر السنوى الثانى عشر، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، الفترة من (٧ - ٢٥) ديسمبر.
- ٣٩ - **صفاء الأعسر، علاء الدين كفافى (٢٠٠٧م):** الذكاء الوجداني، دار قباء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض.
- ٤٠ - **صفوت عبد ربه (١٩٩٥م):** دراسة مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٤١ - **عادل محمد هريدى، جبر محمد جبر (٢٠٠٣م):** علاقة الذكاء الوجداني بالأعراض النفسجسمية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد (٢٠)، مصر.
- ٤٢ - **عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨م):** الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية " سلسلة الدراسات الإنسانية "، المجلد السادس عشر، العدد الأول.

- ٤٣ - **عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢م):** الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات تقنية، المجلد (١٢)، العدد (١).
- ٤٤ - **عفاف إبراهيم بركات (٢٠٠٨م):** فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٤٥ - **علكة سليمان الحورى (٢٠٠٨م):** مبادئ علم نفس التدريب الرياضى، ط١، دار ابن أثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٤٦ - **عماد أحمد المزاريق وآخرون (٢٠١٠م):** مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتنبئات بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة جرش الأهلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن.
- ٤٧ - **فاطمة عبد الرحمن المستكاوى (٢٠٠٥م):** فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٤٨ - **فوقية محمد راضى (٢٠٠١م):** الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد (٤٥).
- ٤٩ - **محب رزيقة (٢٠١٤م):** الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٥٠ - **محمد القحطاني (٢٠١٦م):** وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية السعودية.
- ٥١ - **محمد رزق البحيري (٢٠٠٧م):** تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً، المؤتمر الاقليمي لرابطة

- الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد (١٧) العدد (٣) كلية التربية،
جامعة بنها.
- ٥٢- محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (٢٠٠٥م): مقياس مستوى الطموح، مكتبة الأنجلو
المصرية، القاهرة.
- ٥٣- محمد عبد الكريم نبهان (٢٠١٨م): قوة الانا وعلاقتها بمستوى الطموح للاعبين رياضات
المنازلات، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٥٤- محمود هشام عبد الرازق إمام (٢٠٢٠م): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدي
أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية". رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ٥٥- مدحت أبو النصر (٢٠٠٨م): تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل
والنجاح في الحياة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٥٦- نشأت محمد أحمد منصور (٢٠١٠م): الذكاء الانفعالي وعلاقته بقلق المنافسة الرياضية
ونتائج البطولات لناشئ الجمباز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- ٥٧- نهال سعد السيد مرسي (٢٠١٩م): فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية الذكاء
الانفعالي لدي حكام الكاراتيه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ٥٨- نوال عبدالرؤوف عارف (٢٠٠٨م): الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى
وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم
القرى.
- ٥٩- نيفين المصري (٢٠١٠م): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى
الطموح الأكاديمي لدى عينه من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ٦٠- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير
الذات، السعادة والقلق لدى عينه من طلاب المرحلة الجامعية، كلية
التربية، المجلد الثاني عشر، العدد (٥٢)، جامعة بنها.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 61- **Bayley Linda.J (1992):** Changing Aspirations: AN Analysis of College Student Status Aspirations U.S: California 27 ،P.For a related document ،See He 025 ،698.
- 62- **Gohdstein ،E ،Brue ،(1994):** psychology ،wads worth ،in Belmon California.
- 63- **Goleman ،D (1995)** Emotional Intelligence: why it can Matter More than ،IQ New York ،Bantam books.
- 64- **Jenning ،R.Greg (1992):** Parental Aspirations for Children and Childrens Aspirations A Longitudinal Study of Educational and Career Aspirations among Hyperastive and Non Hyperastive Children U.S Califomia p 38
- 65- **Schwarzer. P. (1997) :**Educational and psychological ،new jersey ،prentice-Hall.
- 66- **Vincent ،D. (2003):** Evaluation of a social- Emotional Intelligence program: er prosocial and problem behaviors. Unpublished Doctoral Dissertation ،university of Albany ،USA.